

هل العدد الذي يقول كل انسان بخطيته يقتل هو

ضد الخطية الاصلية؟ تثنية 24: 16 و 2 أيام

4 :25

Holy\_bible\_1

الشبهة

أحد النصوص التي تنفي توارث الخطيئة الأزلية من كتابكم

16) «لا يُقْتَلُ الآبَاءُ عَنِ الأَوْلَادِ وَلَا يُقْتَلُ الأَوْلَادُ عَنِ الآبَاءِ . كُلُّ إِنْسَانٍ بِخَطِيئَتِهِ يُقْتَلُ .» (التثنية 24 :

16

فلماذا إذاً تحمل أنت أو غيرك من وزر عصيان آدم وحواء لله والأكل من الشجرة إذا كان العدل

هو قانون الله بين عباده؟

سبب الشبهة هو عدم فهم المشكك لما نؤمن به عن دخول الخطية الى العالم

وفي البداية ارجوا الرجوع الى ملف

### الخطية الأصلية

وكما وضحت باختصار لقب الخطية الاصلية أو توارث الخطية هو قد يكون غير دقيق لانه قد

يساء فهمه من البعض ولهذا هو غير مكتوب في الانجيل ولكن التعبير الكتابي دقيق جدا عندما

قال في

رومية 5: 12

كانما بانسان واحد دخلت الخطية الي العالم وبالخطية الموت وهكذا اجتاز الموت الي جميع الناس

واذا اخطأ الجميع

فيتكلم الكتاب عن دخول الخطية الي العالم وبالخطية الموت واخطأ الجميع اذا المقصود بالخطية

الاصليه ليس الاكل من الشجره فقط ولكن دخول طبيعة الخطية في البشريه نتيجة خطية ادم

واقدر ان اطلق عليها دخول طبيعة الخطية

فنحن لم نرث خطية الاكل من الشجره في حد ذاتها ولا عقابها ولكن ورثنا نتائجها واول نتيجته

للخطية هو الموت واصبح الكل يموت كما نري امام اعيننا وهو بسبب فساد الطبيعه البشريه.

باكلهم فسدت البشريه في جسدهم الذي هو اصل كل البشريه مثل العجين الذي دخل عليه خميرة فاسدة ففسد الكل وما يؤخذ منه كخميرة للتالي.

فالله خلق ادم وحواء نفسا طاهره لا تشتهي الشر وطبيعه نقيه تعين الله وشهوته الوحيده ان يكون مع الله ولا يوجد شهوة للجسد بل يفعل كل شئ بالطبيعه الخيره النقيه وكان متوسط في افعاله بمعنى انه لم تكن الروح تشتهي ضد الجسد ولا الجسد يشتهي ضد الروح فلماذا لم يكن يميل الي الجسديات اي الحيوانيات او الطبيعه الشهوانيه الحيوانيه ولم يكن منطلقا في الروحانيات فقط وهو كان حر تماما في ان يتبع الله وله الحق ان يختار ولكنه لطبيعته الخيره يختار الله ولكن بخطية ادم دخل شئ جديد هو معرفة الشر واشتهاؤه فاختل هذا الميزان فاصبح يشتهي الطبيعه الحيوانيه وبدا عذابه في محاربة الروح ضد الجسد ونحن ورثنا من ادم ان طبيعتنا روح ونفس وجسد والعلاقة بينهما ومن هذا ورثنا ايضا الصراع بين الروح والجسد الذي نشا من خطية ادم ودخول طبيعة الخطيه والفساد والشهوه الشريره اما العقوبه فانا لا اعاقب علي الاكل ولكن اعاقب علي خطاياي الشخصيه التي نتجت عن حملي لطبيعة الفساد من ادم والصراع الداخلي بين الروح والجسد فان اشتهيت الشر اعاقب عليه ولهذا فنحن نقدم توبه عن خطايانا وليس عن خطية ادم ولا نري اي انسان في صلاته يقول يارب اغفر لي اكلي من شجره معرفة الخير والشر ولكن يتوب عن خطيته ويطلب المغفره عن خطيته الشخصيه

والفرق بين وراثه الخطيه والعقوبه هو الفرق بين علاج المريض وعقاب المجرم وقد يبدي هذا الكلام بعيد بعض الشئ ولكن المريض الذي يحمل مرض وراثي مثل الضغط او السكر وغيره يعالج فهو حمل هذا المرض من ابويه ولكن هو الذي يسعي الي العلاج فان اهمل جسده يكون مسؤل عن النتائج ولكن ان اتبع اساليب العلاج يكون امينا من ناحية جسده اما المجرم فلا يعاقب علي خطية ابوه مثل السرقة ولكنه يعاقب لو سرق شخصا . قد يتاثر بانه افتقر بسبب سرقة ابوه وعقاب ابوه فاصبحت الاسره فقيره بسبب خطية الاب فهو ورث نتائج ولم يرث السرقة . ولكن هذا الابن قد يكون صالح ويكون مرضي او بسبب فقر الاسره يسرق هو ايضا فيعاقب علي سرقة رغم ان ظروف الاسره دفعته الي حد ما الي السرقة.

فنحن كنا في صلب ادم حينما اخطأ وهذا التعبير الذي استخدمه الانجيل في وصف افضلية كهنوت ملكي صادق عن كهنوت المسيح بان هارون كان في صلب ابراهيم ( عبرانيين 7 )

الخطيه هي تشبه المرض وهذا ما قاله رب المجد

انجيل مرقس 2: 17

فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا  
بَلِ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ.»

وننظر الي سقوط ادم والبشريه معه تحت مرض العصيان فقد مرضت البشريه بدخول طبيعة الخطيه واصبحنا كلنا نحتاج الي الطبيب وهو الرب والسبب الاساسي في المرض هو ادم وانتشرت منه الطبيعه المريضة لكل البشريه واصبح ذهننا مريض يشتهي الشر وفقدان النعمة الإلهية اظلم

ذهن الإنسان الأول، فمرضت كل طبيعته، وبالتالي تم توريث هذه الطبيعة لنسله من بعده. وهذا ما نفهم به معنى وراثته الخطية.

فادم يعاقب علي خطيته الشخصية ونحن فنعاقب علي خطايانا الشخصية ولكن خطية ادم الأولى نتائجها اصبحنا نعرف الشر ولذلك تعبير اننا ورثنا خطية ادم صحيح ولكن غير دقيق وتعبير الخطية الاصلية قد يكون غير دقيق ولكن التعبير الكتابي وهو دخول الخطية ادق بمعصية آدم مرضت الطبيعة البشرية وتورثت هكذا للبشرية من بعد آدم. أي أن الطبيعة البشرية بسبب خطية آدم سقطت صريعة للمرض. فهذه الطبيعة المريضة هي ما أورثه آدم لنسله من بعده، ذلك لأن الطبيعة هي التي تُورث، وليس الخطية التي هي فِعْل نتيجة الإرادة الشخصية للمخطئ، وهو وحده المسئول عنها فهي لا تُورث. وهذا ما دفع الله إلى إرساله ابنه الوحيد لكي يُخلص ويشفي الطبيعة البشرية التي هلكت.

ولولا نعمة المسيح لما كان من العدل ان نرث هذه الطبيعة ولا كان من العدل ان يخلق ادم في الجنه ونولد نحن في الارض ولكن من عدل الله ورحمته ايضا ان سمح بذلك وهو اعد لنا نعمه اعظم كبير في تعويضها عن خسارتنا بسبب طبيعة الخطية فالخطية طردتنا من الجنه الارضية الي ارض الاتعاب ونعمة المسيح رفعتنا من ارض الاتعاب الي ملكوت المسيح الذي بمقارنته الجنه الارضية لا تساوي شيئا

فنعم هو من العدل والرحمة اني ورثت طبيعة خطية ادم ليحق لي ان انال نعمة المسيح التي هي اعظم بكثير من جنة ادم.

الشرح التفصيلي الموجود في

رسالة رومية 5

8 وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيْنَ مَحَبَّتِهِ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدَ خُطَاةٍ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا.

9 فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُتَبَرِّرُونَ الْآنَ بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْغَضَبِ!

10 لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءٌ قَدْ صَوْلِحْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ!

11 وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبَّتِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْمُصَالِحَةَ.

12 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَأَنَّما بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيئَةِ

الْمَوْتِ، وَهَكَذَا اجْتَازَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ.

13 فَإِنَّهُ حَتَّى النَّامُوسِ كَانَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الْعَالَمِ. عَلَى أَنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تُحْسَبُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَامُوسٌ.

14 لَكِنْ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ مِنْ آدَمَ إِلَى مُوسَى، وَذَلِكَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا عَلَى شِبْهِ تَعْدِي آدَمَ، الَّذِي هُوَ مِثَالُ الْآتِي.

15 وَلَكِنْ لَيْسَ كَالْخَطِيئَةِ هَكَذَا أَيْضًا الْهَبَةُ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةٍ وَاحِدٍ مَاتَ

الكَثِيرُونَ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا نِعْمَةُ اللَّهِ، وَالْعَطِيئَةُ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي بِالْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

قَدْ أَزْدَادَتْ لِلْكَثِيرِينَ!

16 وَلَيْسَ كَمَا بِوَاحِدٍ قَدْ أَخْطَأَ هَكَذَا الْعَطِيَّةُ. لِأَنَّ الْحُكْمَ مِنْ وَاحِدٍ لِلدَّيْنُونَةِ، وَأَمَّا الْهَبَةُ فَمِنْ جَرَى خَطَايَا كَثِيرَةٍ لِلتَّبْرِيرِ.

17 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالْأَوْلَى كَثِيرًا الَّذِينَ

يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!

18 فَإِذَا كَمَا بِخَطِيَّةِ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّيْنُونَةِ، هَكَذَا

بِإِزْوَاجٍ صَارَتِ الْهَبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِتَّبْرِيرِ الْحَيَاةِ.

19 لِأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً، هَكَذَا أَيْضًا

بِإِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَتْرَارًا.

ولا اعتقد يوجد توضيح وتفصيل اكثر من ذلك

ونري بوضوح اننا كانا حملنا الطبيعه الفاسده التي بسببها اخطننا واعوزنا مجد الله فالعلاج الوحيد

هو المسيح الذي اعطانا الفداء وحمل خطايانا فهو المضاد ضد الخميره العتيقه بصلبه

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 6: 6

عَالَمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْطَلَ جَسَدُ الْخَطِيَّةِ، كَيْ لَا نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضًا

لِلْخَطِيَّةِ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 5: 7

إِذَا نَقُوا مِنْكُمْ الْخَمِيرَةَ الْعَتِيقَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا عَجِيئًا جَدِيدًا كَمَا أَنْتُمْ فَطِيرٌ. لِأَنَّ فِصْحَنَا أَيْضًا

الْمَسِيحِ قَدْ ذُبِحَ لِأَجْلِنَا

ونلبس المسيح

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 3: 27

لِأَنَّ كُلَّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبَسْتُمْ الْمَسِيحَ:

العدد الذي استشهد به المشكك

هذا العدد في تثنية هو عن العلاقات بين البشر والقضاة

سفر التثنية 24

24: 14 لا تظلم اجيرا مسكينا و فقيرا من اخوتك او من الغرباء الذين في ارضك في ابوابك

24: 15 في يومه تعطيه اجرتة و لا تغرب عليها الشمس لانه فقير و اليها حامل نفسه لئلا

يصرخ عليك الى الرب فتكون عليك خطية

24: 16 لا يقتل الاباء عن الاولاد و لا يقتل الاولاد عن الاباء كل انسان بخطيته يقتل

المقصود من العدد هو منع الثار الذي كان منتشر في هذه الأيام وهو لو قتل شخص من اسرة

اخر من اسرة أخرى. فاسرة المقتول لا تكفي بالثار بقتله بل كانت تصر ان تقتله هو وأولاده

انتقاما. لهذا وضع الرب هذه الشريعة لليهود لكي يقدم القاتل للمحاكمة لو لم يكن قتل بالخطأ

(الذي قتل بالخطأ يطبق عليه شريعة مدن الملجأ) ويحكم عليه القاضي هو وحده. وبهذا لا يفعلوا

هذه العادات الشريرة من الثار والانتقام

ونجد امصيا بن يواش فعل هذا وطبق الشريعة فقد "قتل عبيده الذين قتلوا الملك أباه، ولكنه لم

يقتل أبناء القتالين حسب ما هو مكتوب في سفر شريعة موسى حيث أمر الرب قائلاً: لا يُقتل

الآباء من أجل البنين، والبنون لا يُقتلون من أجل الآباء" (2 مل 14: 6).

فهذا العدد وغيرها من الاعداد التي يقطعها المشككون هو لا يعلمون او يتجاهلون المعني

الحقيقي

فلا يوجد مسيحي واحد يقول بان الابن يحمل ذنب الخطايا الشخصية لأبوه ولكن من يخطئ

يعاقب كما قلت سابقا وما ذكره موسى النبي وارميا النبي وحزقيال النبي انما هو توضيح ان لا

يعاقب ابن علي خطية ابوه وايضا لا يتحجج بنو اسرائيل بانهم لم يخطؤوا ولكنهم عوقبوا في

الحروب بسبب خطية اباؤهم فهذا غير حقيقي الرب يجازي الانسان الشرير علي خطاياهم والمدينه

الشريره علي كثرة خطاياها ونيئوه عندما تابت لم تدمر ولكن عماليق وغيرهم من الشعوب الذين لم

يتوبوا واستمروا في خطاياهم وارادوا نشرها اكثر كانتشار السرطان عاقبهم الرب بعد ان ترك لهم

زمان توبه وكثير من ملوك اسرائيل كانوا اشرار مثل رحبعام ومنسي وعوقبوا ولكن بعضهم كان

ابناؤهم ابرار مثل يواش ويهوشفاط وغيرهم ولم يعاقب احدهم علي خطية ابوه ولكن يتعامل الله مع

كل انسان ولكن ان عم الفساد مكان فالكل يعاقب مثل سدوم وعموره فارجوا ان يدرك المشككين

خطؤهم في الاستشهاد بالاعداد التي تؤكد ان الانسان لا يعاقب علي خطية ابيه

ومره اخري ابن السارق لا يحبس ولكنه قد يعاني ضيقه ماديه بسبب خطية ابوه فهو قد يجني  
بعض الثمار السيئه بسبب خطية ابيه ولكنه لا يدان بسبب خطية ابيه والاب المستهتر في  
علاقاته الجنسيه قد يمرض بمرض معدي مثل الايدز فينقله لابنه والاب يدان امام الله علي زناه  
ويحمل الابن هذا المرض او غيره من الامراض الوراثيه ويجني ثمار شر ابيه ولكنه لا يدان امام  
الله لانه لم يزني

فنحن لم نموت ابديا امام الله بسبب اكل ادم من الشجره ولكن جنينا ثمار خطيته وحملنا طبيعه  
الخطيه وكل واحد امام الله يعاقب علي خطيته الشخصيه والمسيح اتي ليحمل خطايانا جميعا  
ويكفر عنها فمن يقبل خلاصه لا يدان علي خطيه ولكن من يرفضه يدان

إنجيل يوحنا 3: 18

الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَدَانُ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ.

## والمجد لله دائما